

## النهاية في غريب الأثر

- { نفخ } ... فيه أنه نهى عن الذّفخ في الشّراب [ إنما نهى عنه من أجل ما يُخاف أن يبدّر من ريقه فيقع فيه فرُبّ ما شرب بعده غيرُه فيتأذى به .
- وفيه [ أعوذ بالله من زفخه وزفئته ] زفخه : كبره لأنّ المتكبر يتعاطم ويجمّع زفسه وزفسه فيحتاج أن يذفخ .
- وفيه [ رأيت كأنه وُضع في يديّ سوران من ذهب فأُوحى إليّ أن اذفخهما ] أي ارمهما وألقيهما كما تذفخ الشّيء إذا دفعتَه عنك .
- وإن كانت بالحاء المهملة فهو من زفختُ الشيء إذا رميته . وزفخت الدّابة إذا رمحت برجلها .
- ويروى حديث المُستضعفين بمكة [ فذفخت بهم الطريقُ ] بالحاء المعجمة : أي رمت بهم بغتةً من زفخت الريح إذا جاءت بغتة . وكذلك : .
- ( س ) يروى حديث علي [ نافخٌ حِضْنِيهِ ] أي مُذتَفخ مُستعِدّ لأن يَعْمَلَ عَمَلَه من الشّر .
- ( س ) وحديث أشراف الساعة [ انْتَفاخ الأهلّة ] أي عِظَمُها . ورَجُلٌ مُذتَفخ ومَذفوخ : أي سَمِين .
- ( س ) وفي حديث علي [ ودّ مُعاوية أنه ما بقيَ من بني هاشم نافخٌ ضَرَمَة ] أي أَحَدٌ لأن النار يذفخها الصّغير والكبير والذّكر والأنثى .
- ( س ) وفي حديث عائشة [ السّعوّط مكان الذّفخ ] كانوا إذا اشتكى أحدهم حَلَقَه زَفَخُوا فيه فجُعِلَ السّعوّط مكانَه